ال祖父 الأول للثالثي الأول في مادة اللغة العربية

السند:

كان لأحد الأمهات عين واحد. وقد كرهها ابنها لما كانت تسبب له من إرجاع. فقد كان يرى شكلها مثيرًا وغربيا. كان الولد دائماً يحاول أن يخفي عن أصحبه أنها أم غريبة عن معتقداتهم وحالة من شكلها. وألح الولد أمها قائلة له: «متي ستكونين وتختلفين من حياتي؟ سكتت أمك حينها. وغادر الولد المكان دون أن يلاحظها، كبر الولد وصار مهندساً كبيراً. فهو أثر وعاش حياة سعيدة بعد أن تعرّفت على أمه. وعاشت الأم الأجواء وحياء كتيبة فتيرة تواجه الحياة بحولها ومراتها.

وفي ذات الأثناء استمر الولد إلى بلاده، وما أن وصل إلى آخره الجيران بأن أمه قد استمرت روحها إلى بارتها. لم يهرب الابن أي دعوة. ولم يترك الولد ساكتاً فيه. تقترب إليه أحد الجيران وسلمه له طرفه، ولم يفتحه ودفنه رسالة من أمه كتبته فيها: ابني الحبيب... في داخلي سلمت به أحد في حياتي، ستكون أول من سيعرفه، فيما توفي أبوك في حادث سيارة. أصابت إصابة خطيرة وفقدت عينين يمينين، فتلمع وتحت ثوبه. ولم تستطع أن يتصور كيف سيعيش ابني بعين واحدة. وقد يُسرّ منه الأطفال ويخافون من شكله. لذلك جمعت لك بعيني...»

مجلة عيد الندى - بتصريف...